

سياسة الأمن القومي

تشرين الأول / أكتوبر ٢٠٠٥

ما هي سياسة الأمن القومي؟

سياسة الأمن القومي عبارة عن إطار يستخدم لبيان كيفية قيام بلد ما بتوفير الأمن لكافة من الدولة ومواطنيها، وعادةً ما يتم طرح هذه السياسة باعتبارها وثيقة متكاملة. ولغایات هذا التقرير، تشير سياسة الأمن القومي إلى مثل هذه الوثيقة المتكاملة. كما يمكن أن تسمى هذه الوثيقة خطة أو استراتيجية أو تصور أو نظام.

تضطلع سياسة الأمن القومي بدور آني ومستقبلـي يحدد المصالح الجوهرية الخاصة بالأمة ويضع الأسس الإرشادية الالازمة للتعامل مع التهديدات الحالية والمتوقعة وفرضـها. وعادةً ما تعتبر سياسات الأمن القومي من الناحية التنظيمية أعلى من السياسات الأمنية الثانوية، مثل تقييم أداء المؤسسة العسكرية والاستراتيجية الأمنية الوطنية وغيرها، والتي تتناول الأمـن القومي باعتباره يقع ضمن اهتمامـات أجهزة أو قضايا محددة. كما يتم تميـيز هذه السياسة عن غيرها من السياسات من خلال سلسلـة المواضيع التي تتناولـها، وذلك في محاولة لتحديد كل من التهـديدات الداخلية والخارجية. وأخيراً، تسعى سياسة الأمـن القومي إلى دمج وتنسيـق المسـاهمات التي يقدمـها العـاملون في ميدان الأمـن القومي استجابةً للمصالح والتهديدـات التي يعتبرـ أنها تحتـل جـانباً بالـأهمـية.

لا تمتلك بعض الدول، مثل المملكة المتحدة وفرنسا والصين، وثيقة موحدة مستقلـة حول سياسة الأمـن القومي بل تستند إلى السياسات الدفاعـية أو البيانات البيضاء «التقارير الحكومية الرسمـية» التي تركز فقط على قضـية الدفاع القومي. ومن جهة ثانية، هناك دول أخرى لا تقوم بإعلـان وثائق السياسـات الخاصة بها، أو أنها لا تضع سياسـة شاملـة مكتوبـة حول الأمـن أو الدفاع.

لماذا تحتاج الدول إلى سياسة الأمـن القومي؟

هـناك خـمسـة أسبـاب رئـيسـية تدفعـ الدول إلى إعدادـ سيـاسـات مـتكـاملـة وـتقـصـيلـية للأمنـ القومي:

- ضمانـ قيـامـ الحكومةـ بالـتعـاملـ معـ كـافـةـ التـهـديـدـاتـ علىـ نـحوـ شاملـ

ما هي سيـاسـةـ الأمـنـ القـومـيـ؟

لـمـاـ تـحـتـاجـ الدـوـلـ إـلـىـ سـيـاسـةـ الأمـنـ القـومـيـ؟

ما هو الأساسـ القـانـونيـ الذيـ تـرـتـكـزـ عـلـيـ سـيـاسـةـ الأمـنـ القـومـيـ؟

كيفـ يـتـمـ إـعـادـ سـيـاسـةـ الأمـنـ القـومـيـ؟

كيفـ تـمـ صـيـاغـةـ سـيـاسـةـ الأمـنـ القـومـيـ؟
ما هي التـحدـياتـ الرـئـيسـيةـ التيـ تـواـجـهـ سـيـاسـةـ الأمـنـ القـومـيـ؟

ما هي الأسئـلةـ الرـئـيسـيةـ التيـ يـنـبـغـيـ طـرـحـهاـ عـنـ صـيـاغـةـ سـيـاسـةـ فـاعـلـةـ لـلـأـمـنـ القـومـيـ؟

كيفـ يـجـبـ تـفـيـذـ سـيـاسـةـ الأمـنـ القـومـيـ؟

الـخـلاـصـةـ:ـ الـمـبـادـئـ الـلـازـمـةـ لـسـيـاسـةـ نـاجـعـةـ وـدـيمـقـراـطـيـةـ لـلـأـمـنـ القـومـيـ؟

قضـاياـ ذاتـ صـلـةـ

المـزـيدـ منـ المـعـلومـاتـ



مركز جـنـيفـ
للـرقـابةـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ
عـلـىـ الـقـوـاتـ الـمـسـلـحةـ

تـزوـدـ سـلـسـلـةـ التـقارـيرـ الـمـوجـزـ الصـارـدةـ عـنـ مـرـكـزـ جـنـيفـ
للـرقـابةـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ عـلـىـ الـقـوـاتـ الـمـسـلـحةـ الـمـخـصـصـينـ
بـمـقـدـمـاتـ مـحـدـدـةـ حـولـ العـدـيدـ مـنـ الـقـضـاياـ فيـ مـجـالـ إـدـارـةـ
الـقـطـاعـ الـأـمـنـيـ وـاصـلاحـهـ

المدى والطويلة المدى للأمن القومي. وتسمح العملية المركزية لصياغة سياسة الأمن القومي باستخدام الموارد على النحو الأمثل، مما يساعد على تقادم الوقع في التناقضات والتكرار والخلل في صياغة السياسات وتنفيذها.

رابعاً، تضمن سياسات الأمن القومي ملوكية واسعة للسياسة الأمنية من خلال تعميق التباحث والتعاون بين سياسات الأحزاب الاحترافية والإدارية. وقد يساعد هذا الحوار على تشكيل إجماع حول القيم والمصالح القومية الأساسية ومجموعة التهديدات التي تفرض تحدياً أمام هذه القيم والمصالح.

خامساً، تمثل سياسات الأمن القومي أدوات لبناء الثقة على المستويين الإقليمي والدولي، حيث أن السياسة التي تتسم بالتناسق والشفافية تعرض بالتفصيل الاهتمامات الأمنية الخاصة بالدولة أمام المجتمع الدولي، مما يؤدي إلى تسهيل الحصول على التفهم والتعاون من قبل المجتمع الدولي في هذا المجال.

ما هو الأساس القانوني الذي ترتكز عليه سياسة الأمن القومي؟

في بعض الأحيان، تتضمن تشريعات خاصة على وضع سياسة للأمن القومي. وعلى سبيل المثال، على رئيس الولايات المتحدة أن يقدم استراتيجية للأمن القومي كل سنة أمام الكونغرس، على الرغم من أن ذلك لا يحدث في الواقع على أساس سنوي. وفي لافيا، يجب أن يصادق البرلمان على سياسة الأمن القومي التي يعدها مجلس الوزراء، كما يجب أن يصادق مجلس الأمن القومي على هذه السياسة كل سنة. وفي حالات أخرى، تقوم السلطة التنفيذية بإعداد استراتيجية للأمن القومي بنفسها. ففي روسية الإتحادية، على سبيل المثال، يقوم مجلس الأمن القومي بإعداد الاستراتيجيات الأمنية التي تصادق عليها السلطة التنفيذية. وفي النمسا، أنشأ البرلمان مجلس الأمن

- زيادة فاعلية القطاع الأمني من خلال رفع كفاءة المساهمات التي يقدمها جميع العاملين في قطاع الأمن
- توجيه عملية تنفيذ السياسة
- الخروج بإجماع محلي
- رفع مستوى الثقة والتعاون على المستويين الإقليمي والدولي

أولاً، ولكي تشكل سياسات الأمن القومي إطاراً شاملاً، تتطلب هذه السياسات تحليلاً متعمقاً لكافة التهديدات التي يتعرض لها الأمن القومي. ومنذ زمن طويل، كانت كل من التهديدات الداخلية والخارجية تعالج باعتبارها منفصلة عن بعضها البعض، إلا أن السياسة الأمنية في واقع الأمر تتضمن تقييماً شاملاً لكلا المناخين المحلي والدولي. وعند إعداد مثل هذه السياسات، يجب تجميع المعلومات التي تقدمها كافة الهيئات الحكومية ذات الصلة بال المجال الأمني، كما يمكن الحصول على مثل هذه المعلومات من الهيئات الدولية والمنظمات غير الحكومية، إن كان ذلك ممكناً.

ثانياً، يمكن أن تساعد سياسات الأمن القومي في التوفيق بين المساهمات التي يقدمها عدد متزايد من العاملين في المجال الأمني، بمن فيهم أولئك الذين يعملون على المستوى القومي والحكومة المحلية وقطاع الأعمال (الشركات العاملة في مجال حماية البنية التحتية الحيوية)، ومحظوظ منظمات المجتمع المدني، بالإضافة إلى المؤسسات الإقليمية والدولية. كما أن من شأن عملية مرکزة لصياغة السياسة والتي تضم المعلومات الواردة من مصادر عدة الإسهام في الخروج بهم مشترك للأمن.

ثالثاً، توفر سياسات الأمن القومي الأسس الإرشادية لمختلف العاملين في مجال الأمن القومي. كما توفر هذه السياسات التوجيهات الضرورية لموافقة القرارات العملية مع الأهداف القصيرة



هؤلاء المسؤولين. وحيث أن مصطلح «الأمن القومي» في بعض الدول يرتبط من ناحية تاريخية بفرط تدخل قوات الأمن في الشؤون المحلية، فقد يكون هذا الموضوع مثيراً للجدل. وفي الوقت الذي يتم فيه بيان المساهمات التي يقدمها المسؤولون على وجه التفصيل، فإن معلومات على قدر كبير من التحديد، كهيكلة قوات الأمن، تترك جانبأً أو تدرج في وثائق ثانوية.

كيف تتم صياغة سياسة الأمن القومي؟

تخضع سياسة الأمن القومي في صياغتها لعملية معيارية خاصة بوضع السياسات، بدءاً بالمبادرة إلى طرح السياسة ومن ثم صياغتها والتوفيق بين أجزائها، وانتهاءً بالمصادقة عليها.

في الغالب الأعم، تبادر السلطة التنفيذية إلى مراجعة سياسة الأمن القومي. وفي بعض الحالات، يمكن أن توصي السلطة التشريعية أو اللجان الدائمة المختصة بالقضايا الأمنية بمراجعة سياسة الأمن القومي. وقد يتم القيام بهذه المراجعة على أساس سنوي أو دوري، أو خلال مناسبات معينة كما هو الحال في سويسرا.

وفي العادة، تتولى السلطة التنفيذية تعيين أعضاء لجنة الصياغة، ويمكن أن تكون هذه اللجنة لجنة دائمة أو هيئة عاملة أو يجري إنشاؤها لهذا الغرض المحدد. وفي العديد من الحالات، تمثل هذه اللجنة مجلساً خاصاً للأمن يقدم الاستشارات للرئيس (كما هو الحال في الولايات المتحدة والنمسا وروسيا الإتحادية). أما في حالات أخرى، فقد تتشكل اللجنة من أعضاء مجلس الوزراء (كما هو الحال في لاتفيا وكندا)، كما يمكن تشكيل لجنة لهذا الغرض. وعادة ما تقوم هذه اللجنة بالتشاور على نطاق واسع مع الجهات الأمنية الحكومية، مثل وزارات الدفاع وأجهزة المخابرات وممثلين عن القوات المسلحة واللجان التشريعية، بالإضافة إلى الوزارات التي لا

القومي النمساوي عام ٢٠٠١، حيث تم تفويضه بتقديم التوجيهات حول سياسة الأمن القومي، ولم يخول هذا المجلس بالضرورة بإعداد وثيقة شاملة لسياسة الأمن القومي (وعلى الرغم من ذلك، قام هذا المجلس فعلاً بإعداد هذه الوثيقة).

كيف يتم إعداد سياسة الأمن القومي؟

على الرغم من اختلاف سياسات الأمن القومي من دولة إلى أخرى، فمن الشائع أن تأخذ هذه السياسات شكل وثيقة منفردة تتناول ما لا يقل عن ثلاثة مواضيع أساسية هي: دور الدولة في النظام العالمي؛ والتحديات والفرص المحلية والدولية المحددة؛ والمسؤوليات المنوطة بالمسؤولين التنفيذيين للتعامل مع تلك التحديات والفرص.

يسعى الموضوع الأول إلى تحديد رؤية الدولة المتعلقة بالنظام الدولي والدور الذي تضطلع به الدولة في هذا النظام. ويقتضي هذا الأمر الأخذ بعين الاعتبار مصالح الدولة وقيمها، وهيكليات الحكم وعمليات اتخاذ القرارات فيها. وعادة ما يتربّط على ذلك تحديد رؤية طويلة المدى حول الموقف الذي يجب على كل من الدولة والمجتمع تبنيه في المستقبل.

ويمثل الموضوع الثاني تقريباً للتهديدات والفرص الآنية والمستقبلية. ومن ناحية نظرية، يجب أن تشتمل تلك التهديدات والفرص على كل من التهديدات الداخلية والخارجية؛ إلا أن العديد من سياسات الأمن القومي تركز في الواقع على التهديدات والفرص الخارجية فقط. كما تتناول هذه السياسات المواقف والفضائل السياسية باعتبارها تشكل اهتماماً للشركاء الدوليين في الأمن مما يؤدي بدوره كذلك إلى بروز فرص التعاون.

وبين الموضوع الثالث مجالات المسؤولية المنوطة بكل مسؤول تنفيذي. ويتضمن ذلك أنواع النشاطات الأمنية (كالدفاع عن الوطن والمخابرات، وغير ذلك)، إلى جانب المجالات التي يجري فيها تفويض



لتؤمن مصادقتها على هذه السياسة. ويجوز لبعض البرلمانات أن تبدي فقط ملاحظاتها على سياسة الأمن القومي، كما هو الحال في سويسرا. أما في دول أخرى، فيجوز للبرلمانات أن تدخل تغييرات جذرية على نص وثيقة سياسة الأمن القومي.

ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه سياسة الأمن القومي؟

أولاً، يجب على سياسات الأمن القومي أن توازن بين الانفتاح والسرية. وفي هذا السياق، تحاول بعض الدول أن تتجنب هذه المشكلة من خلال توظيف لغة غامضة (وهي ما تعرف أيضاً «الغموض الاستراتيجي»)، إلا أن ذلك قد يقلل من نجاعة وثيقة سياسة الأمن القومي. ومن جانب آخر، تعمد دول أخرى إلى إعداد نسختين من استراتيجية الأمن القومي، إحداهما سرية والأخرى عامة. وعلى أية حال، إذا كانت سياسة الأمن القومي خاضعة للنقاش العام، فمن المحتمل أن يعكس مضمونها الأهداف العامة للأمن القومي، بحيث يترك تنفيذ هذه الأهداف لبعض الأنظمة الثانوية أو الآليات الأخرى الخاصة بالتخفيط.

ثانياً، يرى البعض أن هناك نزاع بين الحاجة إلى الحفاظ على حرية التصرف والقيود المفروضة على أعمال القادة. ولهذا السبب، تفضل العديد من الأمم معالجة قضايا محددة عدا عن دول بعينها في سياسات الأمن القومي الخاصة بها حتى لو كانت سياسة الأمن القومي معدة لإرسال إشارة واضحة إلى قوة أخرى، قد يتم تسميتها.

ثالثاً، يجب أن تكون عمليات مراجعة سياسة الأمن القومي متناسبة مع تكاليفها من الناحيتين البشرية والمادية. وفي الوقت الذي تعتبر فيه المراجعات ضرورية عند حدوث تغييرات هامة في المناخ الاستراتيجي أو في حالة اعتبار السياسة الأمنية الحالية قاصرة إذا كانت مفروضة على سبيل

ترتبط من ناحية تقليدية بالقطاع الأمني، كوزارات الزراعة والنقل والمواصلات والصحة والهجرة وهيئات الإدارة المالية. كما يمكن للجنة أن تتشاور مع الهيئات غير الحكومية كالحزاب السياسية وأجهزة الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني والأكاديميين. وعلى الرغم من أن هذه الجهات تبدي ملاحظاتها وتعليقاتها فقط، فإن اللجنة تعمل على التوفيق بين الرؤى المختلفة التي تطرحها تلك الجهات وذلك ضمن مدخل متربّط لأمن الدولة. إن توسيع نطاق المشاركة في صياغة سياسة الأمن القومي يعتبر مهماً لضمان الملكية الواسعة لتلك السياسة، مما يساعد تفعيل تطبيق سياسة الأمن القومي. في سويسرا، تم تطبيق مدخل يتتألف من مرحلتين لإعداد آخر سياسة للأمن القومي؛ حيث جرى في البداية القيام بالاستشارات الاجتماعية - السياسية على نطاق واسع وشامل والتي أثمرت نتائجها في إعداد تقرير غير ملزم للحكومة يتضمن مقترنات لإعداد سياسة الأمن القومي. و Ashton مرت المرحلة الثانية على قيام هيئة حكومية بصياغة سياسة الأمن القومي، حيث عممت هذه الهيئة إلى أحد الوثيقة التي أُنجزت خلال المرحلة الأولى بعين الاعتبار عند إعداد تقريرها.

يتم التوفيق بين أجزاء وثيقة سياسة الأمن القومي عن طريق الحصول على المعلومات من مختلف الجهات العاملة في القطاع الأمني أثناء عملية صياغة السياسة ومن خلال تعميم النسخ الأولية من التشريعات خلال تلك العملية، سواء على المستوى الداخلي أو العام، أو بالجمع بين هذين المستويين.

وقد تدعى الحاجة إلى الحصول على مصادقة السلطة التشريعية أو السلطة التنفيذية على وثيقة سياسة الأمن القومي. وفي حال بادرت السلطة التنفيذية إلى مراجعة هذه الوثيقة، فمن غير المحتمل أن يتم الإيعاز لها بالحصول على موافقة السلطة التشريعية، ولكن يجوز للسلطة التنفيذية أن ترفع سياسة الأمن القومي أمام الجهة التشريعية



تعظيم سياسة الأمن القومي وإعلام الجمهور العام بمضمونها؟

كيف يجب تنفيذ سياسة الأمن القومي؟

نادرًا ما تقدم وثائق سياسات الأمن القومي حلولاً لبعض المشاكل الأمنية المحددة، لأن هذه الوثائق لا تنص بشكل تفصيلي ومحدد على كل حالة طارئة. ولذلك، يضطاج المسؤولون الأمنيون، بعد الموافقة على سياسة الأمن القومي، بالمسؤولية عن تنفيذ هذه السياسة، والتي قد تشتمل على تقييمات تفصيلية للإمكانيات ومراجعات للسياسة في كل جهاز من الأجهزة الأمنية.

وقد توصي عمليات التقييم والمراجعة بإدخال التغييرات الهيكلية التالية:

تعديل أدوات السياسة القائمة: ويمكن أن ينطوي هذا التعديل على دلالات بالنسبة لفئات العاملين في القطاع الأمني، والتوزيع الجغرافي للموارد، والسياسات الخاصة بعمليات الشراء، إلى جانب العديد من الأدوات الأخرى. ويجب تعديل أية سياسات ثانوية، مثل الدفاع القومي أو الاستراتيجيات العسكرية، بحيث تتوافق مع سياسة الأمن القومي.

إعداد أدوات جديدة للسياسة: ويمكن أن تشتمل هذه الأدوات على لجان الرقابة ومجموعات العمل المشكّلة من كافة الإدارات، أو على آليات أخرى.

وعلى المستوى القومي، يمكن المساعدة في تنفيذ سياسة الأمن القومي من خلال تشكيل لجان دائمة تختص بمراقبة طريقة تنفيذ سياسة الأمن القومي. إلا أن البعض قد يعتبر هذا الأمر باعتباره يشكل عائقاً أمام عملية اتخاذ القرارات الأمنية الناجحة. وتتولى هذه اللجان تقييم سياسة الأمن القومي في ضوء الإمكانيات المتوفرة، بالإضافة إلى تقييم التهديدات. وتقوم بعض الدول بإيعاز هذه المهام إلى هيئة مؤسساتية مثل مجلس الأمن القومي. وفي دول

الدوام، فقد يفرض ذلك قيداً على الموارد، لا سيما أن سياسة الأمن القومي الجيدة تتطلب معلومات يقدمها المسؤولون المشتركون في مجال تنفيذ السياسة.

رابعاً: يجب على سياسة الأمن القومي أن توازن بين النقاش العام مع المعلومات التي يقدمها الخبراء. وفي الوقت الذي يعتبر فيه النقاش العام ضرورياً للملكية، في حالة إدراك أن وثيقة سياسة الأمن القومي أصبحت أسيرة للمصالح السياسية، فقد يؤدي ذلك إلى تقويض وحدتها.

ما هي الأسئلة الأساسية التي ينبغي طرحها عند صياغة سياسة فاعلة للأمن القومي؟

- متى يجب القيام بعملية المراجعة؟
- من هم المسؤولون الذين ينبغي أن يشاركون في عملية المراجعة؟
- هل هناك جهاز قيادي مستقل يتولى تسهيل الحصول على المعلومات الالزمة لسياسة الأمن القومي من مجموعات العمل وتوحيد هذه المعلومات؟
- كيف يتم تعريف الأمن القومي؟ ما هي التحديات الآنية التي تواجه الأمن القومي، وما هي التحديات المحتمل وقوعها في المستقبل؟
- ما هي الأدوات المتوفرة للأمن القومي وما هي الأدوات الجديدة التي قد تدعوا الحاجة لتوفيرها؟
- كيف تعالج سياسة الأمن القومي التوازن بين الشفافية وال الحاجة إلى الحفاظ على السرية في المجالات الضرورية للأمن القومي؟
- هل تم تشكيل هيئة رقابة تختص بمراجعة سياسة الأمن القومي؟ وهل هذه الهيئة شاملة؟
- ما هي الإجراءات التي يجب اتخاذها من أجل



التقييم الصريح للوسائل: يجب أن تقيم سياسة الأمن القومي المهام التي يتضطلع بها مختلف الهيئات الحكومية، وذلك فيما يتعلق بالتهديدات التي يجري التعرف عليها، إلى جانب السياسات الحالية الخاصة بقضايا معينة كالتحالفات، واستخدام القوة العسكرية، وإنتاج أسلحة الدمار الشامل، ودور الديمقراطية والتنمية الاقتصادية في رؤية الأمة للأمن.

الشفافية: إن اعتماد عملية شفافية لصياغة سياسة الأمن القومي تساعده على منع مؤسسات محددة، مثل وزارات أو أجهزة أمنية بعينها، من السيطرة على سياسة الأمن القومي بشكلها النهائي.

الرقابة الثابتة وتقييم التهديدات: يتعين مراقبة الجمع بين سياسة الأمن القومي الحالية والظروف القومية والدولية الناشئة بشكل دائم من قبل لجنة دائمة. كما يجب على هيئات الرقابة تبني نفس المبادئ التي تتبناها لجان المراجعة.

الاعتبارات الدولية: بما أن الدول لا توجد منعزلة عن بعضها البعض، فلا يمكن لأي دولة أن تصدر سياسة خالصة للأمن «القومي». كما تؤثر عضوية الدولة منظمات أو هيئات متعددة القومية في مجالات الأمن والاقتصاد على صياغة سياسة الأمن القومي.

احترام القانون الدولي: يجب أن تأخذ سياسة الأمن القومي بعين الاعتبار أحكام المواد القانونية الدولية التي ينبغي على الدولة الالتزام بها، بالإضافة إلى القوانين الأخرى المتعارف عليها.

أخرى، تقوم لجنة مراجعة يجري تشكيلها من كافة الإدارات الحكومية بعقد اجتماعات دورية لهذا الغرض. ويفضل أن يخضع تشكيل لجان الرقابة والإجراءات الخاصة بها لنفس مبادئ الشمولية والشفافية والنقاش والإجماع كما هو الحال بالنسبة للجان المختصة بمراجعة سياسة الأمن القومي. وقد تقترح بعض هيئات الرقابة مراجعة سياسة الأمن القومي ورفعها أمام السلطة التنفيذية عندما تعتبر ذلك ضرورياً.

الخلاصة : المبادئ الالزامية لسياسة ناجحة وديمقراطية للأمن القومي

على اللجنة أو الهيئة المسؤولة عن صياغة سياسة الأمن القومي مراعاة المبادئ التالية:

الشمولية والاستجابة: إن الصياغة الشاملة للسياسة هي الطريقة المثلثة لتناول الاهتمامات الأمنية للمسؤولين على مستوى الدولة بشكل كامل. كما تعمل هذه الصياغة على تسوية هذه الاهتمامات من خلال الوسائل والإمكانيات المتاحة. ويجب أن تشتمل سياسة الأمن القومي كذلك على المعلومات الواردة من المنظمات غير الحكومية.

المناقشة والإجماع: تعتبر المناقشة والبحث عن الإجماع عاملاً ضرورياً لإعداد سياسة للأمن القومي تتسم بالمساندة على نطاق واسع ويجرى تنفيذها بشكل فعال.

اهتمام كبير بالتهديدات: يجب الأخذ بالحسبان عدداً كبيراً من التهديدات، بما فيها التهديدات التي ترد في تقرير اللجنة العليا التابعة للأمم المتحدة المختصة بالتهديدات والمخاطر والفرص، ومن ضمنها التهديدات الاقتصادية والاجتماعية (بما فيها الأوبئة والكوارث الطبيعية والحوادث)، والنزاعات الناشئة بين الدول، والنزاعات الداخلية، والإرهاب، وأسلحة الدمار الشامل، والجرائم العابرة للحدود.



كما أعدت دول أخرى سياسات للأمن القومي، من بينها إستونيا، وليتوانيا، وبولندا، وروسيا وسيراليون وتركيا. وبالإضافة إلى ذلك، قام كل من الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (ناتو) بإعداد استراتيجيات وأوراق تصور خاصة بالأمن.

مصادر أخرى:

الرقابة المدنية أو القيادة المدنية؟ ورقة مؤتمر صادرة عن مركز الرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة

www.dcaf.ch/publications/Working_Papers/121/pdf

إدارة سياسة الأمن القومي: الرئيس والعملية. بيترزبرغ: مطبعة جامعة بيترزبرغ

استراتيجية الأمن القومي: توثيق الرؤية الاستراتيجية. دراسات معهد الدراسات الاستراتيجية، الكلية الحربية التابعة للجيش الأمريكي.

«عالم أكثر أماناً: مسؤوليتنا المشتركة». تقرير اللجنة العليا حول التهديدات والتحديات والتغيير التابعة للأمين العام.

www.un.org/secureworld/report2.pdf

قضايا ذات صلة:

- السياسة الدفاعية
- الالتزامات الأمنية الدولية
- المؤسسات الأمنية الداخلية
- المصالح القومية
- هيكلية القيادة العسكرية
- الوزارات المدنية والقطاع الأمني
- الرقابة البرلمانية
- اللجان الدائمة المختصة بالقطاع الأمني
- حالات الطوارئ

للمزيد من المعلومات

سياسات الأمن القومي المنشورة على شبكة الإنترنت:

النمسا: البيان الخاص بالأمن والدفاع (٢٠٠٢).

www.am.gov.lv/en/nato/basic/4534/

كندا: ضمان مجتمع منفتح: سياسة الأمن القومي الخاصة بكندا (٢٠٠٤)

www.pco-bcp.gc.ca/docs/Publications/NatSecurnat/natseurnat_e.pdf

لاتفيا: مفهوم الأمن القومي (٢٠٠٢)

www.am.gov.lv/en/nato/basic/4534

سويسرا: الأمن من خلال التعاون: تقرير المجلس الفيدرالي إلى الجمعية الفيدرالية حول السياسة الأمنية الخاصة بسويسرا (١٩٩٩)

www.vbs.ddps.ch/internet/vbs/en/home.html

الولايات المتحدة الأمريكية: استراتيجية الأمن القومي الخاصة بالولايات المتحدة (٢٠٠٢)

www.whitehouse.gov/nsc/nss.pdf



سلسلة التقارير الموجزة الصادرة عن مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة حول إدارة وإصلاح القطاع الأمني

توفر التقارير الموجزة التي يصدرها مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة مقدمات محددة حول القضايا المعاصرة في مجال حكم القطاع الأمني وإصلاحه. وقد تم تصميم هذه السلسلة من التقارير لاستخدام ذوي الاختصاص وصانعي السياسات. ونشجعكم على إبداء ملاحظاتكم حول هذه التقارير؛ كما نرجو منكم إرسال تعليقاتكم واقتراحاتكم إلى عنوان البريد الإلكتروني الخاص بالمركز:

backgrounders@dcaf.ch

يتولى تحرير سلسلة التقارير الموجزة السيد دافيد لو. وساهم كل من فريد شراير وجيمس ستوكر بمادة هذا التقرير. كما ساعد جيمس ستوكر في تدقيقه.

تتوفر تقارير موجزة أخرى على الموقع الإلكتروني لمراكز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة:
www.dcaf.ch/publications/backgrounders

التقارير الموجزة المرتبطة

- الأطفال المجندون
- أنظمة القضاء العسكري
- قواعد السلوك الصادرة عن منظمة الأمم والتعاون في أوروبا (OSCE)
- إعداد الموازنات الخاصة بالبرلمانات والدفاع
- المشتريات الخاصة بالبرلمانات وقطاع الدفاع
- إرسال القوات إلى الخارج
- نحو فهم عملية إصلاح القطاع الأمني
- التفويض الخاص بالقطاع الأمني

التقارير الموجزة الصادرة

- التحديات التي تواجه قطاع المخابرات
- أجهزة المخابرات
- مكاتب التحقيق العسكري (الأمبودسман)
- القوات المسلحة المتعددة الأعراق
- سياسة الأمن القومي
- اللجان البرلمانية المختصة بالدفاع والأمن
- الرقابة البرلمانية على أجهزة المخابرات
- الشركات العسكرية الخاصة
- حالات الطوارئ

تمت ترجمة وطبع هذا التقرير بدعم مالي من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
البرنامج العالمي لدعم البرلمانات وبرنامج إدارة الحكم في الدول العربية.

قام بترجمة هذا التقرير الموجز المترجم ياسين السيد.



يسعى مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة إلى تعزيز الحكم الصالح للقطاع الأمني وإصلاحه. كما يجري المركز بحوثاً حول الممارسات الصالحة ويشجع على تطوير المعايير المناسبة على كلا المستويين المحلي والدولي. وبالإضافة إلى ذلك، يضع المركز التوصيات حول السياسات ويقدم استشارات داخلية برامج مساعدة لختلف الدول. وتتضمن قائمة شركاء مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة الحكومات، والبرلمانات، ومؤسسات المجتمع المدني، والمنظمات الدولية إلى جانب عدد من الجهات العاملة في القطاع الأمني مثل قوات الشرطة، والأجهزة القضائية، وأجهزة المخابرات، وقوات حرس الحدود والقوات العسكرية.

نفضلوا بزيارة موقعنا الإلكتروني: www.dcaf.ch

